عقائد المؤمنين ويزعمون انهم سالكون
طريق المرشدين وقد ظهرت هذه المصائب
في العلم من عدة جهات وامكنة حيث
اقتضتها احوال اواخر الازمنة لما
اخبر مولانا الرسول بتوقعه سابقا ووقوعه
لاحقا من الترجيل وضعف اليقين
وعدم سلامة صدور المستهزئين وانه
يخشى من اشرار هذه الامة من يفعل
كفعل الامم قبلها ومن هذا القبيل
اناس يحملهم الاعجاب على احتقار
الدين والمدنيات ويطلقون السنة الانكار
على الاخبار في الحركات والسكنات ويدعون
ان قصدهم بذلك نصرة السنة النبوية ومن
استقرأ احوالهم وجدها ليست على ذلك
منطوية وانما استغرهم البطر حيث
راجوا في العلم زوغان السائح الذي
لم يعرف جهة الشواطئ ليتخلص
تخلص الرابح وعند ما لاح
لهم من الادراك بوادر مما ظهر
خلسة مختلس او خطفة سارق

باول

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

فاول ما ابتدأوا به تنقيص الاسلام
والقدح في الائمة الاعلام والتعرض بما تستحي
منه المحابر والاقلام ومن المتفق عليه
ان الطباع البشرية انما تميل الى الهوى
ان ضعف الوازع ولذلك كان
المبتدعون انما ياتون في دسائسهم
بما يوافق الطباع البشرية من تهوين
امور التكليف والاستهزاء بالدين
وانتهاك الحرمات كما هو مذهب
الاباحية ومندرج في هذه النحلة نمنمة
نصائح الارشادات الدينية بالسياسيات
والقانونيات والادبيات والوعظيات
والحقوقيات ومندرج في ذلك نذكره
في شيء خاص بدسائس بعض هذا
مطابقة بحكم القانون والتوفيق والله
الموفق ان مثل المدلسين الذين يتسلطون
على عقائد المغلوبين كمثل المنتهك الذي
يتسلط على اموال الرشداء المتمسكين
بلا يشعرون حتى يصدر منهم التبذير
في غير محل ويبقون لا مال لهم ولا حسن حال

Copyright © King Saud University